

المادة : تقنيات مسرحية
المرحلة :الرابعة
مدرس المادة :م. د وعد الهاجري
ملخص المحاضرة: الثانية عشر

جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

انواع الاضاءة المسرحية و اجهزة المؤثرات الضوئية المسرحية

انواع الاضاءة المسرحية ان اجهزة الاضاءة في المسرح تستعمل بطريقة تسمح بانتشار الضوء على قدر الامكان بقوة متماثلة على الديكور والإكسسوار والممثلين .
وتنقسم اجهزة الاضاءة الى انواع منها :-

النوع الاول : اجهزة الاضاءة المنتشرة والتي يطلق عليها اسم اجهزة الانارة او الاضاءة العامة وعادةً ما يستخدم هذا النوع من الاضاءة لخلق الجو العام للمسرحية وكذلك يستخدم لخلق التعبير عن الزمان والمكان الذي تدور فيه الاحداث بالاشتراك مع الديكور المسرحي .



اما النوع الثاني : اجهزة الاضاءة المركزة او الموجهة والغرض من استخدام هذا النوع من الاضاءة هو اظهار عناصر محددة يكون لها اهمية على المسرح او اظهار قطع معينة من الديكور ، وتكون هذه النوعية من الاضاءة ذات قدر عالي وكبير من التركيز وتساعد في اظهار الممثل لوحده على المسرح وتتبع حركته وتوضيح تعبيراته المختلفة على المسرح .



وقد نجد انواع اخرى من الاضاءة مثل

- الاضاءة الاساسي وهي الاضاءة التي تلقي الضلال الاساسية وتمثل الاتجاه الرئيسي للإضاءة .
- اضاءة الملابس وهي الاضاءة الموجه لزيادة كمية الاضاءة على الملابس اذا كانت الوان الملابس غامقة .
- الاضاءة الامامية والتي يكون اتجاهه يشبه اتجاه الجمهور ومتجها نحو الممثلين غالباً ،وقد تستخدم هذه الاضاءة ايضاً لإلغاء الضلال التي تسببها الاضاءة الاساسية .
- الاضاءة الجانبية وهي الاضاءة الموجهة من اليمين او اليسار نحو الممثلين او نحو اجزاء الديكور المسرحي .
- الاضاءة الخلفية وهي الإضاءة الموجه خلف الموضوع وغالباً ما يكون من الاعلى او منخفض جداً على الارض وعادة ما تستخدم في خلق الاجواء العامة للمسرحية من خلال توجيهها على قطع الديكور وبالوان مختلفة.



وهناك مصادر اخرى تقسم انواع الاضاءة في المسرح الى ثلاث انواع هي:ـ

1. الإضاءة الرئيسية وتعتبر هي المصدر الأساسي للإضاءة في المشهد المسرحي وظيفتها إبراز الديكورات والتكوينات والممثلين كما ذكرنا سابقاً.



2. إضاءة الملء التي تستخدم في ملء المساحات وتخفيف الظلال الناتجة عن الإضاءة الرئيسية في حال عدم الحاجة للظلال ولكن يمكن استخدامها أو تقليلها حسب الحاجة إلى الظلال في المشهد المسرحي وهي عادة تكون ناعمة وهادئة ومنتشرة وهي توضع في الزاوية 45 درجة المقابلة للإضاءة الرئيسية .



3. المصدر الثالث وهي الإضاءة الخلفية (Back Light) التي تكون خلف الشخصية ومقابلة للجمهور وهي توجه على رأس الشخصية وكتفيه فتجسم الشخصية وتعطينا البعد الثالث للشخصية.



ومن الممكن اضافة نوع اخر وهو الاضاءة الملونة او التي يمكن التحكم بألوانها بحسب متطلبات العمل الفني وهذا النوع يكون مصدرة واحد و يتم تغيير الوانه بوضع الفلاتر الملونة امامه كما في الشكل التالي :-



اجهزة المؤثرات الضوئية المسرحية

لابد من الاشارة الى ان اجهزة المؤثرات الضوئية في المسرح هي واحدة من الانواع المهمة من انواع اجهزة الاضاءة في المسرح ، وقد استطاعت مجموعة من الأجهزة التي صممها مجموعة من المخترعين أن تحول ما كانوا يتمنوه ان يظهر على المسرح الى حقيقة ، وذلك من خلال مجموعة أو سلسلة من الخطوات تحدثها هذه الاجهزة لتحقيق مستوى معين من الرؤية يحدث تأثيراً بصرياً يغير من منظور الرؤية ويوحى للمتفرجين بأفكار مختلفة ، وهو ما أطلق عليها " المؤثرات الضوئية.

والمؤثرات الضوئية نوع خاص من الكشافات التي لها القدرة على الايحاء بالأجواء الخاصة التي يحتاجها العرض المسرحي من اجل ان تعطي تأثير المطر، السحاب، الماء، النار و الأشجار او غيرها من المؤثرات المرئية على خشبة المسرح.

وتكون هذه الانواع من الاجهزة او(الكشافات) مزودة بعدسات وأقراص محفور عليها الأشكال المرغوب في إسقاطها على خلفية المسرح، وهي إما أشكال متحركة وإما ثابتة.



وتعمل هذه المؤثرات من خلال التلاعب بعدد من المفاتيح الكهربائية من خلال بعض اللمسات ، ويحدث هذا عبر تغيير حالات المفاتيح وترددها ما بين الإشارات الموجبة والسالبة مما يحدث تأثيراً سلبياً أو إيجابياً أو إلغاء التأثير .. وكل هذه الحالات مطلوبة حسب الغرض او الفكرة التي يريد المخرج المسرحي بالتعاون مع مصمم الاضاءة المسرحية ان يظهرها للجمهور ، ويتضح ذلك إذا ما قمنا بتركيب خمسة مصابيح والتحكم فيها من خلال زر واحد فيمكن أن يكون التأثير السلبي من

خلال مصباح واحد مضاء وأربعة مظلمة ، والإيجابي من خلال مصباح مظلم والأربعة الأخرى مضاءة.

وهناك مجموعة كبيرة من أجهزة المؤثرات الضوئية ، ومن أشهر هذه الأجهزة والمؤثرات نوع يسمى بـ " سكان أو تنتش " وفيه يتقاطع زوج من الأشعة الذهبية التي تسمى " راسكال " وهي مجموعة من الأشعة الضوئية العريضة مختلفة الألوان الصادرة من مصدر متعدد نصف دائري مقسم رأسياً وأيضاً هنالك نوع آخر يسمى " ديابلو " وهو مجموعة أشعة ضوئية متعددة الألوان رفيعة على شكل دائري صادرة من مصدر متعدد دائري.

